

ثقب الأبرة

* كان الشاعر أبو الحسن السري الرفاء الموصلي في صباه يرفو ويطرز في دكان في الموصل ، فقال بعد أن ضاقت به الحال :

وكانت الإبرة في ما مضى صائنةً وجهي وأشعاري
فأصبح الرزقُ بها ضيقاً كأنه من ثقبها جاري

* * *

أخاف

* جلس جماعة عند معاوية وهو يأخذ البيعة بالخلافة لابنه يزيد فتكلموا وصمت الأحنف . فقال معاوية ، مالك لا تتكلم يا أبا بحر ، فقال : أخافك إن صدقتُ ، وأخاف الله إن كذبتُ .

* * *

لولا أني أعلم

* جاء غلام إلى خالد بن صفوان بطبق خوخ ، إما أن يكون هدية وإما أن غلامه جاء به من البستان ، فلما وضعه بين يديه قال : لولا أني أعلم أنك أكلت منه لأطعمتك واحدة .

* * *

درهم بعشرة آلاف

* سأل خالد بن صفوان رجلاً ، فأعطاه درهماً ، فوجده السائلُ قليلاً . فقال له خالد : يا أحمق ، إنَّ الدرهم عُشْرُ العشرة ، وإن العشرة عُشْرُ المائة ، وأن